المجلة العربية للقياس والتقويم

عنوان البحث

"العوامل السياقية للجسارة الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية"
دراسة ميدانية

إعـــــــــداد

د/ إيمان سعد محمد بدر المليجى

معلم خبير بوزارة التربية والتعليم -الاسكندرية

الملخـــــص

نغضب كأشد ما يكون الغضب حين تنتهك حقوقنا الشخصية أو حين يسلبنا الآخر بعضا مما نملك، ولكن من منا إستشاط غضبًا، بجرأة وجسارة ونبل وبسالة للدفاع عن كل ما هو حق وخير وجمال، أنها الايجابية والجسارة الاخلاقية التى تعبر عن وقودًا يزكي في التكوين النفسي جسارة وبسالة للاندفاع الذاتي التلقائي فكرًا وانفعالاً وسلوكًا من معاينة أو مشاهدة ارتكاب سلوكًا معيبًا أخلاقيًا، دون تردد أو خوف أو حساب(للخسائر المحتملة) في موقف يتطلب تدخلاً سريعًا، هدف البحث الحالي التعرف على العوامل السياقية الأكثر ارتباطا بالجسارة الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية، تكونت عينة البحث من (٢٤٠) طالب جامعي (١٢٢ذكور /١١٨إناث) من طلاب المرحلة الجامعية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٣؛ 20,42 + 1,19) ؛ واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز نتائج البحث، انخفاض مستوى الجسارة الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية عينة البحث، ووجدت فارق دال فى الجسارة الأخلاقية لصالح الذكور، أما العلاقة الارتباطية بين الجسارة الأخلاقية بالمستوى الاقتصادي وبيئة السكن(ريف/مدن) فكانت ضعيفة وغير دالة، هذا وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

***الكلمات المفتاحية*:**

العوامل السياقية_الجسارة الأخلاقية

title

Contextual factors of moral courage among university students"
Field study

Abstract:
Abstract:

We become extremely angry when our personal rights are violated or when others rob us of some of what we have, but who among us is filled with anger, with boldness, boldness, nobility, and valor to defend all that is right, good, and beautiful? It is positivity and moral courage that express fuel that fuels formation. Psychological bravery and courage to spontaneously act in thought, emotion, and behavior from witnessing or witnessing the commission of morally defective behavior, without hesitation, fear, or calculation (of potential losses) in a situation that requires rapid intervention, The goal of the current research is to identify the contextual factors most closely related to moral boldness among undergraduate students. The research sample consisted of (240) university students (122 males/118 females), and their ages ranged between (18-23; 20.42 + (1.19). The researcher adopted the descriptive analytical approach, and the most prominent results of the research were, The low level of moral boldness among university students in the research sample, and I found a significant difference in moral boldness in favor of males. As for the correlation between moral boldness at the economic level and the residential environment (rural/cities), it was weak and not significant. The research came out with a number of recommendations and suggestions.

.

Keywords:
Contextual factors_Moral courage

المبحث الأول- الإطار المنهجى للبحث

مقدمة البحث:

لا تلبث أوجاع الانسانية تتفاقم وتتعمق كما أن مساحات المقاومة لا تفتأ تتكمش وتضيق بعدما قطعّنا أواصر الحب وجمّدنا دماء الانسانية المشتركة وسعينا للبقاء أحياء على حساب القيم والاخلاق؛ فنغضب كأشد ما يكون الغضب حين تنتهك حقوقنا الشخصية أو حين يسلبنا الآخر بعضا مما نملك، ولكن من منا استشاط غضبًا، بجرأة وجسارة وبسالة ونبل للدفاع عن كل ما هو حق وخير وجمال، انتصر باقتدار وفي نفس الوقت بلطف وثقة واعتزاز؛ فكرًا وانفعالا وسلوكًا حينما يرتكب سلوكًا معيبًا أخلاقيًا سعيًا للتغيير الإيجابي، ولنا في رسولنا الكريم أسوة حسنة كان لا يغضب إلا إذا انتهك حدًا من حدودِ الله، وهذا سيدنا موسى عليه السلام الذى قال الله عنه "وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ على عيني" وقال: "وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي" فله مكانة شديدة السمو عند الله وتعد قصته ثلثُ القرآن، أرسله الله لملاقاة عبد صالح أتاه الله العلم، ومع ما لاقاه من مشقة في الرحلة " لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هذا نَصَبًا "واتفاقه معه على أن يتبعه وألا يسأله عما يفعل، ولكن سيدنا موسي استنكر الفعل الذى رآه خطأ ويتعارض مع ضميره الأخلاقي.

القصة توضح أن نظرتنا للأحداث قاصرة، وهنا نجد مقصد آخر وهو أن نرى ضمير نبي متيقظ ، فلا يطيق انتظارا فيندفع دون تردد أو خوف أو حساب للتكلفة أو الخسائر المحتملة عندما رأى إيذاء يحدث أمامه...لم يستطيع صبرًا عند خرق قاعدة أخلاقية...أنها الايجابية والجسارة الاخلاقية أو الغضب الأخلاقي الذي يعبر عن وقودًا يزكي في التكوين النفسي جرأة وجسارة وبسالة للاندفاع الذاتي التلقائي فكرًا وانفعالاً وسلوكًا عند مشاهدة ارتكاب سلوكًا معيبًا أخلاقيًا.

وتعرضت بحوث دانيال سي باتسون Batson, C. D. (2011) للجسارة الأخلاقية تحت مسمى الغضب الأخلاقى؛ وقد قسمت الغضب إلى ثلاث: "الغضب الشخصي personal anger " وهو نوع من الغضب عادة يفضي بنا إلى الرغبة فى الانتقام والثأر، وهو أكثر شيوعًا وأكثر واقعية، والغضب التعاطفي ويعنى الغضب لأجل الاشخاص المهمين بالنسبة لنا أو الذين نهتم لأمرهم، وأما النوع الثالث فهو الغضب الأخلاقي"Moral Anger" وهو نمط من الغضب يدفعنا باتجاه تصويب مظاهر الظلم والجور وعدم الإنصاف.، ويختلف عن نوعى الغضب السابقين في أن الدافع والهدف مختلف فالمثير أو الدافع هو انتهاك المعيار أو المبدأ وليس هدفه الانتقام أو الثأر ولكن تحقيق العدالة والانصاف.

إن أول ثمن للعدل هو أن نشعر بأننا نمارسه، وندافع عنه ولن يكون الإنسان سليم

الفكر ولا جيد التكوين إلا بقدر ما يكون خيرًا ذا جسارة أخلاقية حينها يبلغ منزلة يتحول بموجبها من إنسان بالقوة إلى إنسان بالفعل سعيًا لا يبلغ أوَّجَه ما لم يمتلك مفاتيح الفضيلة ومعيارها وآلية تحقيقها.

مشكلة البحث:

كشفت نتائج دراسة Batson, C. D. (2011) أن "الغضب أو الجسارة الأخلاقية تجعلك تنتفض انتصارًا للحق ودفاعًا عنه، وقد يفضى الغضب الأخلاقي Moral Anger إلى فقدان القدرة على ضبط الذات أو التحكم فيها، وربما حال الافتقاد إلى جودة تنظيم هذا الغضب وإدارته إلى إمكانية ارتكاب الشخص لأفعال يندم عليها فيما بعد، فقد يستبد بنا الغضب فيؤدى إلى فقدان أعصابنا وننهار غرقًا في أفعال وردود أفعال غير قويمة أو غير سوية تعبر عن انحرافٍ عن صيغ التغيير الإيجابي فنرتكب حماقات وأخطاء سلوكيًة أكثر ضررًا من الفعل الذي سبب غضبنا الأخلاقي ذاته، الأمر الذي دعا الاختصاصي النفسي جوناثان هايدت Jonathan Haidt رائد دراسات الغضب الأخلاقي إلى القول أن "الغضب" أكثر المشاعر الأخلاقية التي لا تحظى بالتقدير الذي تستحقه."

وهنا سيتوجه بحثنا إلى السلوك الإيجابي لدفع الظلم بصورة أكثر تنظيمية وقيّمية وهو ما سنعبر عنه بمصطلح "الجسارة الأخلاقية" والتي تعبر عن مسار إيجابي يسلكه المرء بشجاعة وجسارة في القول والفعل للدفاع عن كل ما هو حق وصواب، وتتحدد مشكلة البحث في محاولة الاجابة على السؤال التالي:

ما هي العوامل السياقية الداعمة والمؤدية بالفرد للجسارة الأخلاقية؟

١- ما مستوى الجسارة الاخلاقية لدى الطلاب عينة البحث؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تُعزى للنوع الاجتماعى(ذكور/إناث).

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المقيمين (ريف/حضر) فى الجسارة الأخلاقية ؟

اهداف البحث:

١- فهم وتفسير طبيعة العوامل السياقية المؤدية والداعمة للجسارة الأخلاقية لدى الفرد.
٢- الكشف عن مستوى تمتع الطلاب عينة البحث بالجسارة الأخلاقية.
٣- الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) في الجسارة الأخلاقية.
٤- الكشف عن الفروق فى الجسارة الأخلاقية تبعا لمستوى الدخل وبيئة السكن (ريف حضر)للطلاب عينة البحث.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. يسهم البحث في تجذير وتأصيل المفهوم في البيئة العربية.
٢. بناء إطار معرفي لفهم وتفسير العوامل السياقية الداعمة أو الأكثر إسهامًا في غرس وبناء الجسارة الأخلاقية لدى الطلاب عينة البحث.
٣. في حدود ما اطلعت عليه الباحثة لا توجد دراسة عربية بحثت المتغير تحت نفس المسمى وهو ما يعد إضافة للمكتبة العربية، ويؤسس للمزيد من البحوث فى ذات السياق.

الأهمية التطبيقية:

في حدود ما توصلت إليه الباحثة ومن خلال مراجعتها للتاريخ النظري تبين أن الدراسات التي تعرضت لموضوعات مشابهة اعتمدت على ترجمة المصطلح من الدراسات الاجنبية تحت مسمى (الغضب الأخلاقي أو الاشمئزاز الأخلاقي) ويسعى البحث الحالي إلى تجذيروتأصيل المصطلح في بيئتنا العربية بمصطلح يعبر بدقة عن طبيعته والهدف منه ثم التنبوء والكشف عن العوامل الأكثر إسهامًا في غرس ونمو الجسارة الأخلاقية، كذلك تم عمل مقياس محكّم ومضبوط علميًا يمكن أن يستعين به الباحثين فيما بعد.

منهج البحث:

يتم استخدام المنهج الوصفى التحليلي بهدف تفكيك الظاهرة وتجزئتها وهو منهج يقوم على دراسة الإشكاليات العلمية والظواهر الاجتماعية المختلفة، تفكيكا، أوتركيبا، أو تقويما ومحاولة فهم عناصرها وأبعادها والمقصود هنا التفكيك العقلي للكل الى أجزائه المكونة له، إذن فهو عبارة عن منهج منطقي يستخدم في البحث العلمي، يقوم على تحديد مجموعة من الفرضيات التي يقوم بتحليلها من أجل بناء إطار تحليلي ملائم للظاهرة المدروسة.

مصطلحات البحث:

١. **العوامل السياقية** Contextual Factors: هي العوامل المرتبطة بسياق الشخص وحياته، وهي العوامل التي تعكس مميزات سياق معين أو الصفات التي تتميّز بها مجموعة معيّنة من الأفراد في المجتمع، فالسياق يُعرف بأنه المحيط أو الإطار الرسمي أو غير الرسمي الذي يحدث فيه موقف معيّن، وأنّه لا يمكن فهم فعل أو قول إلا في سياقه، ويشمل العديد من الجوانب والأبعاد كالبيئة والنشاط الاجتماعي والأهداف والمستوى التعليمي والاقتصادي للفرد أو لمجموعة من الأفراد.
٢. **الجسارة الأخلاقية** "Moral Courage: الجسارة سمة أخلاقية نمت ونشأت في سياق اجتماعي تتمتع بالثبات النسبي وتعبر عن ضمير متيقظ تدفعنا للدفاع عن المعايير والقيم الأخلاقية دون النظر للتكاليف أو الخسائر المحتملة التي قد يتحملها الفرد، أو ما قد يخلف ذلك من تبعات.

المبحث الثانى

الإطار النظري والدراسات السابقة

لا يتمكن أي مجتمع من الاستمرار والبقاء متماسكاً من دون أن تحكم علاقات أفراده مجموعة من القوانين والقواعد، وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه تصرفاتهم وسلوكهم وتقويم انحرافهم، ويمكن القول إن المبادئ والقيم الأخلاقية هدفها تقوية العلاقات الاجتماعية، فالأخلاق كلمة شاملة تجمع القيم والمبادئ والسلوك الإنساني (السوي) الحميد والحسن والتي من خلالها تسير الحياة بشكل صحيح وباتجاه الهدف الذي يحقق مبادئ الخلافة للإنسان على هذه الأرض (Ditto, P. H., Liu, B., &Wojcik, S. P. 2012) .

والدفاع عن المعايير والقيم الأخلاقية هو سلوك شجاع يهدف إلى فرض المعايير الأخلاقية دون النظر إلى التكاليف الاجتماعية التي يتحملها الفرد (Greitemeyer, Fischer, Kastenmüller, & Frey, 2006). لذلك تم تسمية مثل هذا السلوك بالجسارة الأخلاقية، ويحدث ذلك في المواقف التي ينتهك فيها مرتكب الجريمة القواعد الأخلاقية المهمة، ويهدف التدخل إلى إيقاف أو معالجة هذا الانتهاك للمعايير (Jonas & Brandstätter, 2004; Voigtländer, 2008).

وينخرط بعض الناس في هذا النوع من السلوك ويحمون قيمهم الأخلاقية، على الرغم من عدم اليقين المتأصل فيما يتعلق بردود أفعال مرتكب الجريمة والمارة الآخرين، أو ما قد يخلف ذلك من تبعات.

الجسارة كسمة أخلاقية:

السمة هي صفة أو خاصية معينة، تميز الفرد عن غيره وتكون ثابتة نسبيا. وقد تكون السمة فطرية (وراثية) او مكتسبة وهي استعداد عام يمكن ان نتوقع منه سلوك الفرد عند تفاعله مع البيئة ومعالجته للمواقف والمشكلات التي تواجهه، وتفترض نظرية السمات لجوردون ألبورت ان سمات الشخصية ثابتة نسبيا، لذا فالشخص الواحد يتوقع ان يتصرف بنفس الطريقة في المواقف المختلفة، ويختلف الافراد فيما بينهم في السمة الواحدة أي في درجة السمه ذات العلاقة. (حسين آل قماش, ع. ٢٠٢٠).

وتعد الجسارة سمة أخلاقية نمت ونشأت في سياق اجتماعي، ولكي نفهم أبرز الخصائص والسمات في شخصية الإنسان نحتاج إلى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية ببيئته وثقافته التي تنشأ فيها، كما يؤثر نموذج الحياة الاجتماعية والثقافية والبنية المعرفية في الحكم على سلوكه ونمو شخصيته وأشكال العلاقة بين أفراد الجماعة التي نشأ فيها، وما يشيع بينهم من عادات وتقاليد وقيم، وما يعيشونه من نظم تنسق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض

الخصائص العامة للشخصية، كل تلك العوامل هي بمثابة العوامل السياقية للجسارة الأخلاقية.

تعريف الجسارة الاخلاقية

يرى Miller (٢٠٠٠) أن الجسارة الأخلاقية هي اتخاذ موقف دفاعًا عن مبدأ أو قناعة حتى عندما لا يؤيد الآخرون هذا الموقف، ويشير إلى أن للجسارة الأخلاقية تكاليف محتملة ولكنها "لا تتعلق كثيرًا بالمخاطر والأخطار وتكون أكثر ارتباطا بالقيم والفضائل والمعايير والصواب"، ويعتبر ميلر (٢٠٠٠) المخاطر كعامل محتمل ولكنه غير مطلوب للشجاعة الأخلاقية. وتشمل المخاطر المحتملة التعرض للهجوم اللفظي أو الجسدي. كما يمكن اعتبار الإزعاج وعدم الشعبية والنبذ والاستنكار والسخرية بمثابة أمور سلبية محتملة في حين يؤكد نيستا كايسر وآخرون. (Qaisar, et, al. (20٢٠على المخاطر باعتبارها إحدى الخصائص الرئيسية للشجاعة الأخلاقية.

ويرى Batson, et al. (2007) أن الجسارة الاخلاقية تحدث كرد فعل لانتهاك المعيار الأخلاقي والمعاملة غير العادلة للأخرين، والمعيار هو معيار العدالة والانصاف، ويعد مصدرًا قويًا للتحفيز الأخلاقي، مما يدفع الجهود إلى استعادة الإنصاف والعدالة إما بتعويض الضحية أو بمعاقبة المتسبب في الضرر (على سبيل المثال، "المساواة والعدالة وحماية الحياة أو الأقليات).

ووفقًا (Voigtländer,2008) فإن جوهر الشجاعة الأخلاقية هو التدخل ضد انتهاك القواعد. ومن ثم، فإن حالة الجسارة الأخلاقية النموذجية تنطوي على مرتكب الجريمة ولكنها لا تتطلب بالضرورة حضور الضحية. ويعتمد هذا التعريف على فكرة أن الدفاع عن المعايير والقيم الأخلاقية لا يجب أن يكون لصالح شخص أو مجموعة معينة. بل يُعتقد أن هذا النوع من السلوك يهدف إلى تعزيز هذه المعايير أو القيم. وأما نييستا كايسر وآخرون Qaisar, S., et,al. (2020) فيؤكد أيضًا على أهمية القيم الأخلاقية والتفكير الأخلاقي. بالإضافة إلى ذلك، فهم يؤكدون على دور التكاليف الخاصة (المحتملة) التي ينطوي عليها هذا النوع من السلوك؛ ويُنظر إلى الجسارة الأخلاقية على أنها سلوك مساعد عالي الخطورة. يتفق هذا مع (٢٠٠٧) Frey Fischer ,Osswald Greitemeyer ، فهم يعرّفون الجسارة الأخلاقية على أنها تدخل ضد انتهاك القواعد لشخص أو مجموعة أكثر قوة، على سبيل المثال: التعبير عن الاستياء تجاه الرؤساء على الرغم من خطر التداعيات المالية أو المهنية السلبية، وعلى الرغم من اختلاف بؤرها، فإن الدفاع عن المعايير الأخلاقية دون الاكتراث بالعواقب هو الأرضية المشتركة بين جميع التعريفات السابقة وعلى هذا الأساس، فإننا نرى أن الدفاع عن كل نوع من المعايير الأخلاقية يمكن اعتباره شجاعة أخلاقية. ومن الواضح أن التعريفات المختلفة تختلف فيما يتعلق بأهمية المخاطر المحتملة المتصورة كنتيجة للجسارة الأخلاقية، والسمة الرئيسية للجسارة الأخلاقية بحسب دراسة (كيدر، ٢٠٠٥؛ ميلر، ٢٠٠٠). هي التدخل ضد انتهاك القواعد أو الدفاع عن القيم الأخلاقية، على الرغم من العواقب والمخاطر السلبية المحتملة وتلعب العواطف دوراً في الجسارة الأخلاقية، وقد ربطت دراسة (Ditto, P. H.,

بين الغضب الأخلاقي ومشاعر الغضب والشعور (Liu, B., &Wojcik, S. P. 2012). بالذنب والمزاج الإيجابي وأشارت أن لها أهمية خاصة فهي مرتبطة إما بإدراك انتهاك القواعد (أي المشاعر السلبية الموجهة نحو الآخرين) أو إدراك التناقضات بين المعايير الأخلاقية للفرد والسلوك (المتوقع) (أي الذات).

ويؤكد ميلر في كتابه علم الاشمئزاز على أن الاشمئزاز يندرج بعمق في بناء (المبادئ الأخلاقية)، وكذلك في عقيدة المجتمع الأكثر تعقيدا من حيث التراتبية والطبقية الاجتماعية ويقر بأن الأخلاقيات هي بشكل ما متصلة بشكل وثيق باشمئزازنا من الغش والكذب والخبث والوحشية. بمعنى أن إدراكنا للشيء الصحيح أو الخيّر يكون مرتبطاً باشمئزازنا مما هو نقيضه؛ وإذا صح ذلك فإن الاشمئزاز يزودنا بإدراك حدودنا لسلامة البقاء الإنساني كله... فدور الاشمئزاز كما يراه ميلر في كونه دعوة للذات إلى الابتعاد عن السيئ المؤذي سواء كان هذا السيئ المؤذي فعلاً أو سلوكاً أو موقفاً، وهنا يلعب الاشمئزاز دوراً في رسم المفاهيم الأخلاقيــة الحميدة (Ditto,et,al. 2012).

ونخلص إلى أن الجسارة الأخلاقية تعبر عن "سمة أخلاقية ثابتة نسبيًا تعبر عن وقودًا يزكي في التكوين النفسي جرأة وجسارة وبسالة للاندفاع الذاتي التلقائي فكرًا وانفعالاً وسلوكًا من معاينة أو مشاهدة ارتكاب سلوكًا معيبًا أخلاقيًا، لتنتصر باقتدار وفي نفس الوقت بثقة واعتزاز حينما يرتكب سلوكًا معيبًا أخلاقيًا سعيًا للتغيير الإيجابي واستعادة للمعيار الأخلاقي دون النظر للتكاليف أو الخسائر المحتملة".

الجسارة الاخلاقية وما يرتبط بها من مفاهيم:

الغضب والجسارة الأخلاقية:

أشار Batson, C. D. (2011) إلى أن الغضب" مصدرًا أساسيًا وقويًا للدوافع الأخلاقية؛ لارتباطه بالتوجه للقيام بأفعال وردود أفعال لاستعادة العدالة justice وتحقيق الإنصاف"fairness ، مؤكدًا أن "الغضب الأخلاقي" عكس "الخوف" وهو علاج للجبن والتراجع ورفض المخاطرة، ووجد أن الآباء الذين يسمحون لأطفالهم بالتعبيرعن الغصب بشكل أكثر حرية وانفتاحًا يميلون إلى تربية أبنائهم بمستويات أعلى من الشجاعة الأخلاقية، وفي نفس الوقت تشير نتائج عديد من الدراسات التي قام بها علماء الأنثروبولوجيا إلى أن الثقافات الأكثر انفتاحًا والأكثر تقبلاً للتعبير عن الغضب يظهر من يعيشون فيها مستويات مرتفعة من الشجاعة الأخلاقية.

والسؤال الأن: ما الفرق بين انفعال أو بالأحرى "حالة الغضب"Anger ، وحالة "الجسارة أو الشجاعة"Courage ؟ أهما متلازمان أم متباينان؟ أننا نشعر بالغضب عندما نرى بالفعل ظلمًا أو جورًا، إلا أننا لا نشعر بهذا الغضب وفقًا للأسباب الحقيقية له، فقد قارن دانيال باتسون وزملاؤه (Batson(2011 بين "الغضب الذي نشعر به عندما نتعامل نحن بظلم وجور، والغضب الذي ينتابنا عندما يتعرض شخص لا نعرفه للظلم والجور، ووجدوا أن معظم غضبنا

يأتي من تأثرنا الشخصي فيما يعرف بالغضب الشخصيpersonal anger ، في مقابل الغضب القائم على التمثل الوجداني أو التعاطي مع شخص آخر فيما يعرف بالغضب التعاطفي Emphatic Angerأكثر من الفعل غير الأخلاقي ذاته أي أنه مجرد تعاطف مع ذلك الشخص وليس رد فعل على الانتهاك الأخلاقي الذي تعرض له، بما يعني أن "الدافعية الكامنة" وراء غضبنا لأنفسنا أو لشخص يهمنا أمره لا يتعلق أصلاً بالعدل بل بالرغبة في الثأر أو الانتقام، هذا ويجب أن يُنتج الغضب الأخلاقي الرغبة فى إرساء المعيار الأخلاقي؛ بينما يعد الغضب الشخصي الدافع للرد على مرتكب الأذى، والسعي للانتقام O'Mara, E. M., Jackson, L. . E., Batson, C. D., & Gaertner, L. (2011).

ويمكن من خلال تحليل نتائج دراسة Halmburger, Baumert, & Schmitt (2015) عن الغضب والجسارة الأخلاقية، حيث تم تعريض المشاركين لمشاهدة شخص يقوم بسرقة أحد الهواتف الذكية وقام بدور السارق المجرب أثناء التجربة، فوجد أن ربع المشاركون فقط هم من قاموا بأفعال لمنع السارق. وجمع الباحثون تسجيلات صوتية بصرية وطبقوا أدوات مسحية في محاولة لفهم ما الذي يفضي إلى الفروق بين من قاموا بالتدخل لمنع السرقة ومن لم يقوموا بمثل هذه المحاولات، واكتشف الباحثون أن ما صدرت عنهم أفعال ومحاولات منع السارق كان ينتابهم حالة من الغضب بدت ظاهرة على ملامحهم ووجوههم ووضعية جسدهم، ووجدوا أنه كلما قويت مشاعر الغضب كلما قوي فعل التدخل لمنع السرقة، وأن ذوي المستوى المنخفض من الغضب اكتفوا بتهديد السارق بإبلاغ رجال الشرطة، بينما قام ذوو المستوى المرتفع من الغضب بالمبادرة بأخذ الهاتف من حقيبة السارق واعادته للشخص المسروق منه .

وتتسق مثل هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي قاربت الانفعالات بصفة عامة والانفعالات الاجتماعية ـ الأخلاقية بصفة خاصة ومنها الغضب والجسارة الأخلاقية من المنظور المعرفي.

ورأى خبيرا دراسات الشجاعة أو الجسارة جيمس ديرت James Detert وإيفان برونو Evan Brunoأن "العمل الشجاع أخلاقيًا أو الأفعال وردود الأفعال التي يمكن أن تتصف بالأخلاقية قد تتطلب نوعًا من الغضب أو تنشيطًا لانفعالات السخط والاستياء عند مشاهدة أو معرفة ارتكاب الناس لحماقات وخطايا سلوكية، ولاحظ الاختصاصي النفساني دانيال سي باتسون Daniel Batson(2007) أن "الغضب" مصدرًا أساسيًا وقويًا للدوافع الأخلاقية؛ لعلاقته وارتباطاته بالتوجه للقيام بأفعال وردود أفعال لاستعادة العدالة justice وتحقيق الإنصاف"fairness وهناك تباين آخر بين الغضب والجسارة الأخلاقية فهدف الغضب هو الانتقام أو حماية مصالح الشخص المُتعاطف معه أو الذى يهمني أمره، بينما غاية الجسارة الأخلاقية هي استعادة العدالة والانصاف ولا يلزم معرفة الشخص الذى يثور من أجله، فالغضب هنا من أجل تجاوز المبدأ أو انتهاك المعيار والقيمة؛ وعليه فالغضب مكون من مكونات الجسارة الأخلاقية، ولكنه ليس بديلا أو مرادفًا لها.

ومع ذلك وعلى أية حال هل يمكن أن يمثل الغضب في ذاته مشكلة؟ ربما يمثل الغضب في حد

ذاته مشكلة أو الغضب المولد ذاتيًا دون مسوغات فعلية تستدعيه أو الغضب مزاجيًا كدالة لحدة الطبع والاندفاعية وسوء التفسير وأخطاء التفكير مشكلة حقيقية؛ ومن ثم قد يتعذر التنبؤ بالغضب الأخلاقي، ونتصور أننا يمكن أن نغضب إذا شاهدنا ظلمًا أو جورًا أو تجبرًا أو عدم إنصاف أو خروجًا عن مستلزمات العدالة في التعامل مع الآخرين، ولكن عند تعرضنا نحن أنفسنا فعليًا لظلمٍ أو جورٍ قد لا نشعر بالضرورة وبصورة تلقائية أو سببية مباشرة بالمشاعر القوية التي نتوقعها أو نتبأ بها .

وبناء على ما سبق يأتي السؤال ماذا نفعل؟ وما هو الحل في إدارة مثل هذا الغضب؟ فيما يلي عدد من الخطوات المفيدة في التعامل مع الغضب الأخلاقي كشفًا ووعيًا واستثمارًا :

١- اكتشف ملامح غضبك وحدد مصدره Recognize your anger and identify the source:

خلصت الدراسات البحثية التي ترأسها ماتيو ليبرمان وفريقه البحثي Lieberman, Wiesenberger, Crockett, M. Tom, Pfeifer, & Way, (2007) بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس University of California, Los Angeles, Los Angeles إلى أن قدرتنا على تسمية الانفعال الذي نشعر به يخفض من مشقتنا وتوترنا أو كربنا ويسمح لنا بأن نبدأ في ضبطه وتنظيمه، وعلى ذلك إذا انتابتك مشاعر الغضب أطلق على ما تشعر به "الغضب" وليس أي تسمية أخرى وتأكد من عزوه إلى المصدر الفعلي الذي ولّده أو أدى إليه، وذلك بالتروي والتأمل والتفكير في ملامح ذلك الغضب وسببه فهذا أمر يفضي بصورة عامة لتهدئة استجابتك أو رد فعلك ويقيك من أن يسيطر عليك ذلك الغضب .

٢- ركز على مساعدة الآخرين، وليس السعي للانتقام أو الثأر منهم Focus on helping others، not on seeking revenge:

وتفيد نتائج البحوث إلى أنه عندما يكون واضحًا في تكوينك أن غضبك هو في صالح الآخرين وترغب في ذلك وفي الدفاع عنهم والتخفيف من متاعبهم يترتب عليه نواتج إيجابية وربما ينظر إليه كانفعال جيد في بيئة العمل (Geddes & Callister, 2007).

٢. ينبغي أن يفضي الغضب الأخلاقي إلى فعل أخلاقي Moral anger must lead to moral action:

٣. تتمثل الفائدة المركزية للغضب الأخلاقي في أنه يمكن أن يفضي إلى التغلب على الخوف والجبُن وأن يدفع الناس باتجاه التصرف بطريقة أخلاقية عندما يكون من السهل أو من الآمن والأيسر لنا أن نحتفظ بالصمت أو حتى التجاهل .

٤. ويرى عديد من المتخصصين أنه لا يمكن اعتبار "الغضب أخلاقيًا" إلا إذا اقترن بفعل أخلاقي يترتب عليه نواتج إيجابية، بما يعني فعل ما هو صواب أخلاقيًا بدون مبالغة أو تعويل أو ادعاء (Tosi, J., & Warmke, 2016) .

الاشمئزاز الأخلاقي والجسارة الأخلاقية:

مصـطلح الاشـمئزاز- في أبسط معانيه- يشير إلـى شيء يـأنف منـه الذوق؛ وعُرف الاشمئزاز بأنه" النفور أو الامتعاض من احتمال الاحتواء "الفمي" لأشياء كريهة ومنفرة" (Rozin&fallon,1987) ويستتبع الاشمئزاز رغبة في تجنب شيء ما، والابتعاد عنه، وتم إلصاق المفهوم بالجوانب المعنوية للتعبير عن فكرة معارضة غير مستساغة وقد خُلع المصطلح على المجال الأخلاقي واعتبر أنه الحارس للحد الأدنى للجوانب الانسانية ويقع على الاشخاص الذين يحطّون من قدرهم حتى تنتفي عنهم صفة الانسانية وتتصف سلوكياتهم بالبشاعة والحيوانية؛ لذا فإنهم يثيرون الاشمئزاز. (Michelle N. Shiota & James W.Kalat,2014)

غير أن الجسارة الأخلاقية ينتج عنها الكثير من ردود الأفعال المتعددة أما رد الفعل للاشمئزاز محدود حيث أنه قد لا يظهر إلا تعبير على الوجه ثم يستدير مبتعدًا عن الشيء المثير للاشمئزاز، ايضا الذى يثير الإشمئزاز قد يكون طعم أو رائحة كريهة، أو مثير مرئي أو مجرد التفكير في أشياء مثل الحشرات والجثث ...الخ، ويرى (Marzillier&Davey,2004) أننا نلجأ لقول أننا نشعر بالاشمئزاز نتيجة لفعل غير أخلاقي، على أنه ينبغي علينا استخدام غضب أو احتقار.

ويتضح من تعريف الاشـمئزاز انه يذهب إلـى: " أن الإشـمئزاز شـعور حسـي؛ فتركيزه الرئيس موجـه نحـو المظهـر الخـارجي للشـخص محـل الاشـمئزاز، وليس إلـى الضـرر الـذي أحدثه ذلـك الشخص أو الضرر الذي قام به بالفعل. (McGinn, 2011, p2)

ويشير (Jones&Fitness,2008) إلى أنه ينبغي أن نفرق بين نوعين من الاشمئزاز؛ الاشمئزاز الجوهري أو المادي الذي يرتبط بفكرة وضع شيء مقزز في فمنا، والاشمئزاز الأخلاقي الذي يرتبط بانتهاك ما هو حق واتيان الباطل؛ فالخبرتين ليستا متشابهتين وذلك على الرُغم من أن الأفراد الذين لديهم الاشمئزاز الجوهري (المادي) مرتفع يكون لديهم نفور أكبر من السلوك الإجرامي.

ويلاحظ هنا أن للاشمئزاز الاخلاقي وظيفة تطورت مع الوقت، فبعد ما كان الفرد يشمئز خوفا على حياته من مسببات الأمراض التي تؤدي الى الموت والفناء للفرد والمجتمع ، تطورت الحالة الى ان الفرد اصبح يشمئز من كل التصرفات اللاأخلاقية التي تنتهك القيم والاعرف والمثل الاخلاقية للجماعة، ودافع رفض الفرد انتهاك هذه القيم خوفاً عليها من الفناء والتغير، وبهذا يتضح أن للاشمئزاز الاخلاقي وظائف معنوية ذات ابعاد اجتماعية غير مادية تهدف إلى الحفاظ على المنظومة الاخلاقية وقد يستخدم كوسيلة عقوبة معنوية للشخص المسيء؛ مما يدفعه لترك السلوك السلبي. (Curtis, V., &Biran, A. 2001)

إلا أن الفارق الجوهري يقع غالبًا أن الاشمئزاز يقف عند مجرد التعبير بالوجه أو الابتعاد عن ذلك المثير، أو قد يعبر عنه بأعراض جسدية كالنفور والغثيان ...إلخ، كما أن اشـمئزازنا لشيء معين يعنى الرغبة في عـدم الاحتكـاك به، سـواء عـن طريق النظـر أو اللمـس أو الشـم أو التذوق، أما الجسارة التي هي ناتج الخروج عن المعايير الأخلاقية فترتبط بفكر وقول وفعل

وسلوك يهدف لتحقيق العدالة والإنصاف والدفاع عن المبدأ أو المعيار المنتهك غير مكترث بما قد يقع عليه جراء ما سيقوم به تجاه ذلك الفاعل لذاك الفعل اللاأخلاقي، غير أن الاشمئزاز استجابة شعورية قوية وهو نقطة انطلاق للإدانة الأخلاقية.

ما الذي يثير الجسارة الأخلاقية لدينا:

يرى (Clark & Fessler,2015) أن الغضب الأخلاقي هو نتاج لتفاعل كلُ من النمو المعرفي العقلي مع التنشئة الاجتماعية والأخلاقية، وأثناء ذلك التفاعل يقوم الفرد بتطوير وتعديل البنية المعرفية والأخلاقية من خلال إدخال بنى جديدة لما يتعرض له من خبرات في الحياة، وتعد الجسارة الأخلاقية بالغة الأهمية بالنسبة لكلُ من الفرد والمجتمع، حيث ينمي السلوك الإيجابي إلى أعلى المستويات، أي أنه يعمل بمثابة مانع للسلوكيات السلبية المنافية للأخلاق السائدة إلى سلوكيات إيجابية.

وأظهرت دراسة Salerno, J. M., & Peter-Hagene, L. C. (2013) أن المزج بين الغضب والاشمئزاز ينبئ بالغضب الأخلاقي، فلم يتنبأ الغضب تجاه التجاوزات الأخلاقية بالغضب الأخلاقي إلا عندما تزامن مع اشمئزاز معتدل على الأقل، ولم يتنبأ الاشمئزاز بالغضب الأخلاقي إلا عندما تزامن مع غضب معتدل على الأقل، والواقع أن التأثير التفاعلي للغضب والاشمئزاز له آثار مهمة على التفسيرات النظرية للغضب الأخلاقي، والأحكام الأخلاقية بشكل عام.

وقدمت دراسة Shah, Z., Chu, J., Qaisar, S., Hassan, Z., & Ghani, U. (2020) دعمًا قويًا للأدبيات التي تفيد بأن المعرفة بمشاعر الآخرين في المجتمع تؤثر على الاستجابات العاطفية والسلوكيات الصادرة عنهم تجاه شخص أو منظمة تسببت بانتهاكات للمعايير؛ حيث تلعب المشاعر الأخلاقية دورًا محوريًا في الجسارة الأخلاقية وتعرف المشاعر الأخلاقية على أنها الاستجابة العاطفية التي تصدر عن الأفراد نتيجة للانتهاكات والمعايير الأخلاقية، والتي تؤثر على السلوك الأخلاقي، وتحفز على معاقبة مرتكب الضرر، وهو ما يُنتج الغضب الأخلاقي وهو رد فعل على الظروف التي ينتهك فيها الشخص القيم والمعايير الأخلاقية للمجتمع، ويمكن لتلك للمشاعر أن تستحضر استجابات عاطفية وإدراكية وسلوكية وتشير دراسة Thulin, E. W., & Bicchieri, C. (2016) إلى أن الغضب الأخلاقي يؤدى إلى سلوك تعويضي للضحايا الذين تعرضوا للظلم وسلب الحق، أو قد يستدعى الانتقام الأخلاقي وهو إلحاق الضرر بمنتهك القاعدة أو من تجاوز المعيار الأخلاقي.

النظريات المفسرة للجسارة الأخلاقية:

أولاً: نظرية الأساس الأخلاقي Moral Foundations Theory

تهتم نظرية الاسس الأخلاقية بالجانب الأخلاقي عند الأفراد، وقد تم صياغة اسس أخلاقية

علمية وفق هذه النظرية منها:

- الأساس الأول: مبدأ الوفاء مقابل الخيانة
- الأساس الثاني: مبدأ العدالة مقابل الخداع
- الأساس الثالث: مبدأ الرعاية/ الضرر
- الأساس الرابع: الطهارة مقابل الاشمئزاز
- الأساس الخامس: السلطة مقابل التخريب.

إن مفهوم الاشمئزاز الأخلاقي يُعد رد فعل للمثيرات الغير طبيعية للأفراد، ويوصف بأنه شعور رئيس لدى جميع المخلوقات، وهو من المشاعر الأساسية التي دائماً ما ترتبط بالأشياء المقززة والغير نظيفة والأغذية الغير صالحة لتناولها، والاشمئزاز من بين المشاعر الأساسية التي من الممكن فهمها والتعرف عليها في مختلف الثقافات، حيث يرتبط ذلك بالشعور الدائم بالتذوق أو الرؤية والتي تتطور بفترة ما بين(٨-١٠) سنوات من حياة الشخص(Rozin, Haidt, &McCauley,2000: 76).

ثانيًا - نظرية جيمس لأنج James-lang theory

طرح عالم النفس الدنماركي كارل لأنج (1885-1922)Carl Lang نظريته والتي رأت أن الانفعالات ما هي إلا مسميات نضيفها على ردود أفعال الجسد لمواقف بعينها، وأن التغيرات الجسدية تأتى مباشرة بعد إدراك وقائع مثيرة، واحساسنا بهذه التغيرات حين تُحدث ما يسمى "الانفعالات".

(Michelle N. Shiota & James W.Kalat,2014,p.49)

وتتناقض هذه الفكرة مع النظرة المنطقية فإننا نشعر بالغضب ولذلك نهاجم، أو اننا نشعر بالخوف ولذلك نحاول الفرار فوجهة النظر المنطقية هي:

الحدث ← المشاعر ← السلوك

أما نظرية جيمس لانج فترى

الحدث ← التغير الفسيولوجي والسلوك ← المشاعر

أي أنه يرى أن الاحساس ينطلق من العضلات أو الأعضاء الداخلية وهو ضروري لخوض تجربة الانفعالات وأي انخفاض في الاحساس يقلل من الانفعال ولم يميز جيمس بشكل واضح بين مختلف أوجه الانفعالات.

ثالثا- نظرية الشخصية الأخلاقية عند ماكجين:

يرى ماكجين (McGinn, 1992)أن الأخلاق ينغي أن تكون مُطلقة وليست نسبية، فكل منا يتغير من حين إلى آخر، فما هو مناسب لي ربما يكون غير مناسب لغيري من الأفراد؛ حيث يذكر أن النظر إلى القيم

والقيم الأخلاقية بصفة خاصة - نظرة موضوعية مطلقة، بمعنى لا يجعلها أمورًا ذاتية تتغير مع الأهواء، يتضح من ذلك أنه لا يجوز اعتماد الخطأ والصواب على ما يعتقد البعض، فهناك أمور أخلاقية مسلم بها؛ ويرى أن الأخلاقيات هي مجموعة من القواعد تحدث تناغم بين ما أريد أن أفعل وبين ما هو خير للآخرين وفي صالحهم؛ فهي تصحح وتقوّم حدود الحرية الشخصية. ويرى ماكجين أنه لدينا مسار أخلاقي ذو اتجاهين الاتجاه الأول هو الشخص الأخلاقي: الذي يهتم بقضايا ومبادئ أخلاقية وبالتالي التوصل إلى الحقيقة الأخلاقية، والاتجاه الثاني: هو أن نبحث في الأفعال والمعتقدات الصائبة وعلينا المزج بين الاتجاهين فمن الطبيعي أن من يفعل هذه الأمور وتتكون لديه تلك المعتقدات ويكون لديه مسار أخلاقي عام ويكون بذلك شخصية أخلاقية يحب الخير والحق ويلتزم بالحق ويدافع عنه تجاه الأخرين وتجاه نفسه أيضا، وقد تأثر ماكجين بالفيلسوف ديكارت الذي يرى أن المعرفة الاخلاقية والقيم شعور داخلي لا يحتاج إلى معاناة، فهو فطري؛ حيث إن الإنسان يشعر برغبة في معرفة الصواب ويميزه من الخطأ؛ حتى يسير بثبات في هذه الحياة، وأشار إلى أن الأخلاق ترتبط بالذات الواعية، فلا جدوى للكلام عن القيم الأخلاقية بدون الذات الواعية.

محددات الجسارة الأخلاقية:

ربطت دراسة A Halmburger, A Baumert(2015), بين الجسارة الاخلاقية وبين الشعور بالذنب وحالة المزاج العام للشخص وأثبتت عدم قدرتهما على التنبؤ بسلوك التدخل، إن الدفاع عن المعايير والقيم الأخلاقية هو سلوك شجاع يهدف إلى فرض المعايير الأخلاقية دون النظر إلى التكاليف الاجتماعية التي يتحملها الفرد (Greitemeyer, Fischer, Kastenmüller, & Frey, 2006). لذلك، تم تسمية مثل هذا السلوك بالجسارة الأخلاقية ويهدف التدخل إلى إيقاف أو معالجة هذا الانتهاك للمعايير.

وتتمثل أبرز محددات الجسارة الأخلاقية فى أنها:

١- من يمتلك جسارة أخلاقية تنبثق قراراته عن نظام شخصي من القيم وهذا النظام يعتمد على مبادئ عالمية مثل العدالة والمساواة وعدم التجاوز على الأخر أخلاقيا والصدق والإخلاص واحترام الكرامة الإنسانية ...الخ، فإذا وجد الفرد ما يتعارض مع ما يؤمن به إندفع مصوّبا ومدافعًا بوعي تام ودون تردد.
٢- الجسارة الأخلاقية هي ناتج مثير والمثير هنا أو الدافع هو انتهاك المعيار أو المبدأ.
٣- ما إن يتعرض الجسور أخلاقيًا لمثير (انتهاك مبدأ أو معيار أو قاعدة أخلاقية) فإنه يندفع مقاومًا.
٤- لا يشترط معرفة الذي يدافع عنه فالهدف هو تحقيق العدالة والانصاف بغض الطرف عن معرفتى السابقة بالأشخاص أنفسهم.
٥- الهدف من الغضب ليس الثأر والانتقام ولكن استعادة معيارالعدالة والانصاف.
٦- ناتج الجسارة الأخلاقية هو فعل أخلاقي وغالبًا ما تفضي إلى نواتج إيجابية.
٧- لا يعبأ الجسور أخلاقيًا بتبعات فعله الأخلاقى الهاددف لإستعادة العدالة ولا يهتم

بخسائره المحتملة، ولكنه يندفع بإيجابية وتبصر للدفاع عن المبدأ مهما كلفه ذلك.

٨- الجسارة الاخلاقية لا تعرف الخوف أوالتجاهل أوالصمت أوالتردد أو تأجيل إتخاذ موقف عند انتهاك معيار أو مبدأ أخلاقي.

٩- الجسور أخلاقيا ينتظر مدح ويعنيه أو يوقفه ذم ، ولا يندفع لتصويب الخطأ للحصول على مكافأة أو استحسان.

الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث:

أ-الدراسات السابقة التي تناولت متغير (الاشمئزاز الأخلاقي) نذكر منها:

دراسة عدنان على حسين(٢٠٢٣) الاشمئزاز الأخلاقي وعلاقته بالغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة التعرف على الاشمئزاز الأخلاقي وعلاقته بالغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة وأعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، بلغت العينة(١٠٠) طالباً وطالبة، وكانت ابرز نتائجها، ان طلبة المتوسطة يعانون من ضعف في الاشمئزاز الاخلاقي وهناك فرق دال احصائياً ولصالح الاناث في الغضب، أما العلاقة الارتباطية بين الاشمئزاز الاخلاقي والغضب ضعيفة وغير دالة.

دراسة هبه مجيد عيسى (٢٠٢٢) الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة جامعة البصرة في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدارسة للتعرف على مستوى الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة جامعة البصرة وحسب متغيري الجنس (ذكور- إناث) والمرحلة (الاولى -الثالثة). وبلغت عينة البحث (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يملكون اشمئزاز أخلاقيا لكل التصرفات والسلوكيات والحالات المنافية للعرف الأخلاقي وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة أخصائية في الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة جامعة البصرة وفق متغيري الجنس والمرحلة.

دراسة(Obert ,2013) العلاقة بين الاشمئزاز الأخلاقي ومستوى التفكير والجنس لدى طلبة جامعة كلية الآداب، جامعة فوردهم. بلغت عينة هذه الدراسة (٣٠٢) من طلبة كلية الآداب بواقع (٨٨) طالباً و(٢١٤) طالبة، وقد كانت نتائجها، أن طلبة الجامعة يتصفون بالاشمئزاز الأخلاقي، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الاشمئزاز الأخلاقي ومستوى التفكير، وايضا وجود علاقة دالة عند مستوى(٠,٠٥) بين مقياس الاشمئزاز الأخلاقي ومستوى التفكير لدى الطالبات، وكذلك عدم وجود علاقة دالة لدى الطلاب الذكور والاناث في هذين المتغيرين ،ولم تكون هناك فروقاً دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة وفقاً للمستوى الد ارسي.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث، ومجتمعه وعينته، ثم يلي ذلك عرضاً للخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة والاجراءات الخاصة بجمع البيانات وتصحيحها،

والأساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات والتي تم اتباعها في البحث.

أولاً- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، ويوضح مدي ارتباط متغيرين أو أكثر ببعضهما البعض، أو اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات موضع البحث.

ثانيًا- مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث طلاب التعليم الجامعي، تكونت عينة تحديد الخصائص السيكو مترية للأدوات المستخدمة في البحث من طلاب المرحلة الجامعية وقد بلغ عددهم (٢٤) طالباً وطالبة، منهم (١١) من الذكور، و(١٣) من الإناث، وكان متوسط أعمارهم (١٩-٢٥) سنة بانحراف معياري قدره (٠,٩٥٦) ويبين جدول(١) توزيع أفراد تلك العينة حسب الفرق الدراسية.

جدول (١) يوضح عينات البحث

ت	العينة	الغرض منها	عددها
١	**الاستطلاعية**	تستعمل لبيان وضوح فقرات المقياس	٢٠
٢	**التحليل الاحصائى**	لأستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس	١٠٠
٣	**الثبات**	لبيان ثبات المقياس	٤٠
٤	**التطبيق النهائى**	الحصول على نتائج الدراسة	٢٤٠

ثالثًا- التأكد من وضوح فقرات المقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالباً وطالبة وتبين أن جميع الفقرات واضحة وايضاً تعليمات الاجابة، وقد استغرق وقت الاجابة (٢٠-٢٥) دقيقة.

رابعًا - عينة التجربة الاساسية:

يرى Anastasiأن حجم العينة لغرض التمييز يجب أن لا تقل عن (١٠٠) : (Anastasi , 1976,209) لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة (١٢٢) طالباً و(١١٨)طالبة بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق المقياس الكترونيًا.

خامسًا- بناء آداة البحث:

مقياس الجسارة الأخلاقية: بعد الاطلاع على النظريات التى فسرت متغير البحث والاطلاع على المراجع والأبحاث العلمية المرتبطة بموضوع البحث، قامت الباحثة بصياغة (٢٠) فقرة لمقياس الجسارة الأخلاقية عبارة عن مواقف يمكن أن يتعرض لها المسارك ووُضع ثلاث

بدائل للتصرف أو ردود أفعال والرابع (أخرى) ويسمح بكتابة ما يود فعله إذا لما يتلائم معه الخيارات الثلاث الأولى.

على سبيل المثال:

١- عُرض عليك عمل براتب شهرى كبير ولكنه يتعارض مع مبادئك وأخلاقك:

()أقبل العمل لفترة معينة حتى أجد غيره

() أعمل بهذا العمل فإن لم أقبله سيقبله غيري وقد يكون حكمى عليه خاطئ

() لا أقبل العمل مطلقا وابحث عن غيره

() أخرى.....

٢- عندما أجد شخص يتعرض لموقف صعب لسرقة أو إعتداء

() لا أبادر بالتدخل فالامر لا يعنينى

() يرتبط بمدى علاقتى بالشخص

() أقدم المساعدة له مهما كلفنى ذلك من تضحيات

() أخرى.....

وتم تطبيق المقياس والحصول على البيانات إلكترونيا.

معاملات الصدق والثبات للاستبيان:

تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان بالطرق العلمية التالية:

❖ **صدق المقاييس:**

صدق المضمون (صدق الخبراء أو المحكمين).

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد ١١ من الخبراء المتخصصين، للوصول بها الى صورتها النهائية بعد الأخذ بملاحظاتهم وبعض التعديلات المقترحة، وأصبح جاهز للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وقد تحققت الباحثة من خلال إجراء الخطوات اللازم إجرائها من الصدق الظاهري وصدق البناء.

❖ **ثبات الاستبيان:**

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test Retest، وذلك بفاصل زمني (١٠) أيام، لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، ويتضح ذلك كما في

جداول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

البعد	معامل الارتباط
الجسارة الاخلاقية	٠.٧٩٧*

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٦١).

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط (٠.٧٩٧) مما يدل على ثبات المقياس.

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ

المقياس	معامل الارتباط
الجسارة الأخلاقية	٠.٨٧٢*

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٦١).

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرو نباخ الدال على ثبات مقياس البحث ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠.٧٥٢، ٠.٨٨٤) مما يدل على أنه ذا ثبات مقبول.

❖ **التطبيق الأساسي:**

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، تم تطبيقه في صورته النهائية الكترونيًا على عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا في الفترة من ٢٠٢٤/٨/١- ٢٠٢٤/٨/١٥م.

❖ **الأساليب الاحصائية المستخدمة:** استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- معامل الارتباط لبيرسون.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test لدلالة الفروق بين المتوسطات.

التساؤل الأول : ما مستوى الجسارة الاخلاقية لدى الطلاب عينة البحث؟

وللاجابة على هذا التسؤل قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات

العينــة ككـل الجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الجسارة الاخلاقية

عدد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط النظرى	القيم التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٤٠	54.79	20.29	60	12.26	4.70	دالة عند مستوى0.05

من خلال الجدول (3) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (54.79)وهو أقل من المتوسط الفرضي (النظري) الذي بلغ (٦٠) كما أن القيمة الجدولية المحسوبة (12.26) أكبر من القيمة الجدولية (4.70) وهي دالة عند مستوى (0.05) وهذا يعني أن طلاب الجامعة عينة البحث يعانون من ضعف في الجسارة الأخلاقية وهي نتيجة سلبية تدعونا لمحاولة معرفة الاسباب بعدما رأينا النتائج من حالة الخفة والاستهتار واللامبالاة، والتى قد تكون نتاج التربية القمعية سواء بالبيت أو المدرسة التى لا تعلم الطفل كيفية التعبير عن غضبه، وقد أشارت دراسة Batson, C. D. (2011) أن الآباء الذين يسمحون لأطفالهم بالتعبيرعن الغضب بشكل أكثر حرية وانفتاحًا يميلون إلى تربية أبنائهم بمستويات أعلى من الجسارة الأخلاقية، وفي نفس الوقت تشير نتائج عديد من الدراسات التي قام بها علماء الأنثروبولوجيا إلى أن الثقافات الأكثر انفتاحًا والأكثر تقبلاً للتعبير عن الغضب يظهر من يعيشون فيها مستويات مرتفعة من الشجاعة الأخلاقية، ويعد انخفاض مستوى الجسار الاخلاقية نذير خطر يستوجب مراجعة اساليبنا التربوية، والتى يجب أن تتضمن أن نعلّم أبنائنا متى نغضب ولماذا نغضب وكيف نغضب، ولنا فى رسولنا الكريم أسوة حسنة فقد كان لا يغضب إلا إذا انتهك حدا من حدود الله، كذلك ينبغى الأهتمام ، كما وجهّنا صلوات ربى وسلامه عليه إلى تغيير المنكر ودفع الباطل بما استطعنا إلى ذلك سبيلا وفى آي القرآن العديد من الأيات التى تدعون إلى الإصلاح وانها مهمة المؤمنون الأخيار قال تعالى" **(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(** آل عمران١٠٤)

وهذه الطائفة المستعدة للدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هم خواص المؤمنين الناجون الفائزون. **وقال تعالى أيضا:**

" وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ" (هود : ١١٧)

انها قاعدة عامة، تنبئ عن سنة ثابتة، وهي نصٌ على أنّ إصلاح الناس فيما بينهم مانع من إهلاكهم، وتسليط الأعداء عليهم، يؤيده **قوله تعالى :" فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ "** (الأنعام : ٤٨) والأيات كثيرة بهذا الصدد، وللأمر علاقة بإهمال تدريس التربية الدينية بما فيها من قيم أخلاقية ونماذج وقدوات من الصحابة والصالحين أصحاب الهمم العالية والعزائم الراسخة فيهتدى بها الطفل وتكون قدوة ومثال يقتدى بها فى تغيير المنكر بأعلى درجات الايمان باليد أو باللسان وعدم الاكتفاء بأضعف الايمان وليعلم بأن هذا التراتب يحدد

درجة همته ومن ثم منزلته ودرجته عند خالقه، إن إهمال التعليم والإرشاد، تسبب فى فَصَبَّ الله علينا سوطَ عَذَابٍ إن رَبكَ لَبِالْمِرْصَادِ وأيّ عذاب أشدُّ من سوء الحال، وضياع الاستقلال، وانتزاع ممالكنا من أيدينا وإذا ما استمر حالنا على هذا فلننتظر من الأمر ما هو أدهى وأمر، وأنكى وأضرّ، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

وتتفق نتائج البحث ما ما توصلت إليه دراسة Halmburger, Baumert, & Schmitt (2015) فقد أظهرت أن (ربع عينة الدراسة فقط) لديهم جسارة أخلاقية ودراسة (عدنان على حسين،٢٠٢٣) والتى أظهرت ان أفراد عينة البحث يعانون من ضعف الاشمئزاز الاخلاقى وقد طبقت على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب التعليم المتوسط بالعراق، و اختلفت مع نتائج دراسة هبة مجيد عيسى (٢٠٢٢) التى طبقت على طلاب جامعة البصرة وأظهرت تمتع أفراد العينة بمستوى اشمئزاز أخلاقى مرتفع للأعمال المنافية للأخلاق العامة.

ويبدو أن الأمر يحتاج إلى عمل مواقف تمثيلية مضبوطة بشكل عملي فى الأماكن العامة أو فى مكان تطبيق البحث تظهر بشكل فعلي مستوى الجسارة الأخلاقية لدى مجتمع البحث، وقد واجهت تلك المشكلة بعض الدراسات الاجنبية وعادة يُقارب الباحثون هذه الظاهرة باستخدام تعبير "خطأ التنبؤ الوجداني"affective forecasting ، ففي إحدى الدراسات طلب من المشاركين الإجابة عن سؤال بماذا يشعرون عندما يستمعون إلى تعليقًا عنصريًا سلبيًا؟ فأجابوا بأنهم سيشعرون بالغضب الشديد جدًا، ولكن وعندما برمج الباحثون مشهدًا تعرض فيه المشاركون فعليًا لتعليق عنصري سلبي ضدهم وجد أن انفعالاتهم ومشاعرهم الفعلية التي تم رصدها لم ترقى إلى المستوى المتوقع وفقًا لاستجاباتهم اللفظية السابقة .

التساؤل الثانى : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تُعزى للنوع الاجتماعى(ذكور/إناث). ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة وفقاً لمتغير (الجنس)، ويظهر أن هناك فرقاً دال احصائياً في متغير الجنس لصالح الذكور اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (58.45) اعلى متوسط حسابي للإناث (43.19)وترجع الباحثة ذلك الى الحرية التي يمتلكها الذكور التي منحتها لهم قيم وتقاليد المجتمع أكبر من الاناث وأن (الفتاة) لا يمكنها التعبير عن افكارها مشاعرها بالقدر الذى يتمتع به الشباب وتبتعد عن مشاركة الآخرين وتفاعلها وتدخلها فى المواقف العامة يكون بشكل أقل.

السؤال الثالث بحث بعض العوامل السياقية: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الجسارة الأخلاقية والمستوى الاقتصادى.

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون Person والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون للارتباط بين مستوى الدخل والجسارة الاخلاقية لدي الطلاب عينة البحث

مستوى الدخل	الجسارة الاخلاقية	الدلالة
متواضع	٠.١١٠	0.05
متوسط	٠.١١١	0.05
مرتفع	٠.١٣٠	0.05

تبين من الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بين الجسارة الأخلاقية والمستوى الاقتصادى للفرد ضعيف وغير دالـ وهذه النتيجة تتطابق مع التنظير الوجودي الذي أكد على أنه إذا كان يحق للفرد ذا الدخل المرتفع التدخل لإستعادة معيار العدالة والانصاف لأنه يمتلك الرفاه المادى فمن باب أولى أن يتخل الفقير فليس عنده ما يخشى عليه أن يفقده وهو أكثر شعورًا بالمضطهدين والمظلومين، وقد وجدنا من يترك بلاده ليذهب لبلاد تدافع عن حريتها ليقف إلى جوارهم ويكون جزء منهم، ووجدنا من ليس لديه من المال إلا اليسير يسعى لدفع الظلم والجور عن المظلومين متألمًا لمصابهم، وفى الكثير من المواقف الحياتية التى نشاهدها نجد أن الأمر لا يتعلق بالمستوى المادى للفرد لكى يكون ذا جسارة أخلاقية.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المقيمين (ريف/حضر) فى الجسارة الأخلاقية ؟

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطي درجات الطلاب من الحضر ومن الريف فى الجسارة الأخلاقية

المتغير	سكان الحضر (ن=١١٢)		سكان الريف (ن=١٢٨)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الجسارة الأخلاقية	١٦.٧١	٨٧.٥	٧٨.٩٣	٤٧.٨	٨٣.٢٤	٠١.٠

ت الجدولية (٠.٠٥،٢٥٤)=١.٩٦، ت الجدولية (٠.٠١، ٢٥٤)=٢.٥٨.

يتضح من جدول (٦) ومن جدول(٢٠) يتضح الأتى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب (الريف والحضر) في الجسارة الأخلاقية لصالح الطلاب المقيمين بالريف.

وقد يرجع ذلك إلى أن البيئة الريفية تعتبر مجتمعات جماعية، يسكنها العائلات التى

تجمعهم قضايا واحدة ويتم اللجوء لحل مشاكلهم لكبار العائلة فهناك تداخل وتشابك أكثر فى العلاقات من المجتمعات الحضرية التى تتميز بأنها مجتمعات تميل إلى الفردية ويكون التركيز فيها على المصلحة الشخصية بما يعكس اهتمامات الأفراد وسعيهم للتدخل أو الوقوف بجوار من يتعرض لجور أو ظلم، والأمر يتطلب إجراء مواقف فعلية عملية تظهر ذلك بصورة جلية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الجسارة الأخلاقية لها علاقة بفضيلة الايثار والبنية المعرفية للفرد والعمل الاجتماعي وهي نتاج تفاعل عدة عوامل وليست ناتجة عن عامل واحد، وأكثر ما ترتبط به الجسارة هو الارادة؛ فإذا ما تحررت الارادة أصبح الانسان قادرعلى اختيار الحق بغير لبس، وعلى فعل المعروف بغير تردد، وعلى نصرة الخير بغير تخاذل، وعلى معاونة الأخرين بغير شح، وعلى تبادل المحبة والسماحة وبذل الندى والبر من ذات اليد وذات النفس مرضاة لله ورضا وابتغاء فيما عند الله، ويتحرر الانسان جملة من عوامل الخوف وشعور الحرص فلا يبيع الحق فى سبيل تأمين حياته أو زيادة رزقه، ولا يفرط فى واجب أو يرتكب حماقة من أجل إرضاء أحد أو تجنبً لغضبه وسخطه، مطمئنا إلى جانب الله، واثقًا فى وعده، متيقنًا أن الأجل والرزق وغيره من الأحوال محدد ومقدر وأمكن له أن يواجه الأخطار حين يناديه الواجب، واثقًا من أنه لن يطيل حياته جبنُ أو فرار، ولن يقصر حياته إقدام أو تضحية ويصبح هذا الانسان الذى حررته عقيدة التوحيد من القيود، محرر العقل أحكامه دقيقة لا تتجاوز الحق، وبذلك نخلص إلى أن الانسان هو ما يريد (الانسان هو إرادته).

وربما يرتبط الأمر بتعليم أبنائنا متى نغضب وكيف نغضب ولماذا نغضب وبهذا على المؤسسات التعليمية أن تطلع بالأتى:

١- إعـــادة النظر بالجوانب الأخلاقية والسلوكية لطلابها، على أن تكون بطريقة بنائية من رياض الاطفال فالمرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية ، تبدأ بالمفاهيم الأساسية في جانبي السلوك والأخلاق وتعمق المعالجة كلما تقدم الدارس في المراحل التعليمية.
٢- على المؤسسات الدعوية والاعلامية والثقافية والفنية تبنيّ برامج هادفة وموجهة لعلاج الامراض الاجتماعية والاخلاقية لتتكامل الادوار بدل من التضارب والتصارع فيجهض بعضها جهد بعض والخاسر هو المجتمع بكامله.
٣- تقديم "دستور أخلاقي" يكون شاملاً لكافة القواعد والقيم والأخلاق المطلوب الالتزام بها ونشرها تدريسها للطلاب ومكافأة الملتزم به ومعاقبة المتجاوز فيها.

البحوث المقترحة:

١. دراسة علاقة الجسارة الاخلاقية بمخ الأشخاص المعنيين ومستوى السيروتونين والخبرات السابقة وحياته الحالية.
٢. بحث علاقة الجسارة بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية.
٣. بحث علاقة الجسارة الأخلاقية بنمط الشخصية(A/B).
٤. دراسة العلاقة بين الجسارة الأخلاقية وبعض سمات الشخصية الإيجابية مثل التفاؤل، والتسامح، والرفاهة النفسية، للخروج ببروفيل نفسى للأفراد ذوى الجسارة الأخلاقية.

المراجع:

القرآن الكريم.

السنة المطهرة.

حسين آل قماش, ع. (٢٠٢٠). **نظريات القيادة واتخاذ القرارات نظرية الرجل العظيم، نظرية السمات**، النظرية الموقفية، نظرية اتخاذ القرار .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*-394 ,(12)*36* , 423.

عدنان علي حسين(٢٠٢٣). **الاشمئزاز الأخلاقي وعلاقته بالغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** Journal of College of Education (51)(1). https://eduj.uowasit.edu.iq

عيسى، هبه مجيد (٢٠٢٢) **الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة جامعة البصرة في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٢٦٠ – ٢٣٦.

Mishelle N&James W. Kalat (٢٠١٤) **الانفعالات.** ترجمة وتقديم علاء الدين كفافى مايسة النيال، سهير محمد سالم ، دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية .

Brett Beasley (2023). Getting angry at work can help you stand up for what's right. Notre Dame Deloitte Center for Ethical Leadership, University of Notre Dame: https://ethicalleadership.nd.edu/.../moral-anger-what-it...

Batson, C. D. (2011). What's wrong with morality?. Emotion Review, 3(3), 230-236.

Batson, C. D., Kennedy, C. L., Nord, L. A., Stocks, E. L., Fleming, D. Y. A., Marzette, C. M., & Zerger, T. (2007). Anger at unfairness: Is it moral outrage?.

European Journal of Social Psychology, 37(6), 1272-1285.

Briggs, J. L. (1970). Never in anger: Portrait of an Eskimo family. Harvard University Press.

Bronstein, P., Fox, B. J., Kamon, J. L., & Knolls, M. L. (2007). Parenting and gender as predictors of moral courage in late adolescence: A longitudinal study. Sex Roles, 56(9-10), 661-674.

Curtis, V., &Biran, A. (2001). Dirt, disgust, and disease: Is hygiene in ourgenes?.Perspectives in Biology and Medicine, 44, 17–31. doi:10.1353/pbm.2001.0001.

Detert, J. R., & Bruno, E. A. (2017). Workplace courage: Review, synthesis, and future agenda for a complex construct. Academy of Management Annals, 11(2), 593-639.

Ditto, P. H., Liu, B., &Wojcik, S. P. (2012). Is anything sacred anymore? Commentary on target article, Mind perception is the essence of morality

Fessler, D. M., Clark, J. A., & Clint, E. K. (2015). Evolutionary psychology and evolutionary anthropology (pp. 1029-1046). scholarship, University of California..

Geddes, D., & Callister, R. R. (2007). Crossing the line (s): A dual threshold model of anger in organizations. Academy of Management Review, 32(3), 721-746.

Haidt, J. (2003). The moral emotions. Handbook of Affective Sciences, 11(2003), 852-870.

Halmburger, A., Baumert, A., & Schmitt, M. (2015). Anger as driving factor of moral courage in comparison with guilt and global mood: A multimethod approach. European Journal of Social Psychology, 45(1), 39-51.

Jones, A., & Fitness, J. (2008). Moral hypervigilance: the influence of disgust sensitivity in the moral domain. Emotion, 8(5), 613.

Kawakami, K., Dunn, E., Karmali, F., & Dovidio, J. F. (2009). Mispredicting affective and behavioral responses to racism. science, 323(5911), 276-278.

K. Gray, L. Young, & A. Waytz), Psychological Inquiry, 23, 155-161.

Kelly, D. R. (2013). Moral disgust and the tribal instincts hypothesis. Cooperation and its evolution, 503-524.

Lerner, J. S., & Keltner, D. (2001). Fear, anger, and risk. Journal of

Personality and Social Psychology, 81(1), 146.

Lieberman, M. D., Eisenberger, N. I., Crockett, M. J., Tom, S. M., Pfeifer, J. H., & Way, B. M. (2007). Putting feelings into words. Psychological Science, 18(5), 421-428.

Marzillier, S., & Davey, G. (2004). The emotional profiling of disgust-eliciting stimuli: Evidence for primary and complex disgusts. Cognition and Emotion, 18(3), 313-336.

McGinn ,Colin(ed) (1992) :Moral Literacy How to Do Right Things ? 1 st, united states of America .?

Obert , M (2013): The relationship between moral disgust, level of thinking and sex among students of the University of the Faculty of Arts - Fordham University.

O'Mara, E. M., Jackson, L. E., Batson, C. D., & Gaertner, L. (2011). Will moral outrage stand up?: Distinguishing among emotional reactions to a moral violation. European Journal of Social Psychology, 41(2), 173-179

Shah, Z., Chu, J., Qaisar, S., Hassan, Z., & Ghani, U. (2020). Perceived public condemnation and avoidance intentions: The mediating role of moral outrage. Journal of Public Affairs, 20(1), e2027.

Thulin, E. W., & Bicchieri, C. (2016). I'm so angry I could help you: Moral outrage as a driver of victim compensation. Social Philosophy and Policy, 32(2), 146-160.

Tosi, J., & Warmke, B. (2016). Moral grandstanding. Philosophy & Public Affairs, 44(3), 197-217

Salerno, J. M., & Peter-Hagene, L. C. (2013). The interactive effect of anger and disgust on moral outrage and judgments. Psychological science, 24(10), 2069-2078.